المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الجمعة 27-04-2012 العدد 4325

بري يرعى افتتاح كلية اللغات في «القديس يوسف»: لبنان يحتاج الى تقوية وحدته الداخلية وسلامه الأهلي

● بري متحدثاً وبدا جانب من الحضور

رعى رئيس مجلس النواب نبية بري، حفل افتتاح كلية اللغات في جامعة القديس يوسف، في حضور وزير الثقافة غابي ليون ونواب، ممثل البطريرك الماروني، النائب البطريركي المطران كميل زيادة، وسفراء.

وأكد رئيس الجامعة رينيه شاموسي اهمية انشاء كلية تعنى باللغات. وقال: «اذا كان الحوار هو السبيل الى السلام، فإننا لا يمكن ان نشكك في محاسن الحوار بالنسبة للانسانية». وتحدث مساعد الامين العام لشؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الامم المتحدة فرانس بومان عن اللغات في الامم المتحدة، واثرها على ادائها وعملها، مشيرا الى انها بدأت بخمس لغات اساسية ثم اصبحت ست اساسية بزيادة اللغة العربية، مشيرا الى اهمية اعتماد لغات اخرى».

ونوه بري بأهمية افتتاح هذه الكلية وتعليم اللغات المستحدثة. ودعا «الدولة بكل مؤسساتها وكذلك الجامعات ومعاهد التعليم العالي الى تبني وثيقة بيروت الصادرة عن المؤتمر الدولي للغة العربية الذي انعقد قبل شهرين بعنوان: اللغة العربية في خطر. الجميع شركاء في حمايتها. كما دعا «الى تأسيس ربيع لغوي»، والى «صياغة مناهج للتربية على الديموقراطية والحوار ومكافحة الفساد، وجعل الجامعات اللبنانية مفتوحة امام الطلاب العرب لاكسابهم الخبرة اللازمة لشعوبنا لادارة مصيرها».

وتابع «الديموقراطية والحرية والحوار وقبول الآخر والحكم الرشيد، يجب ان تكون اولا صناعة وطنية. هذه العناوين تحتاج الى تربية على مسافة المنطقة وعلى مساحة شعوبها، والا فإننا سنحصد نتائج عكسية لديموقراطية لا تمثل نهج حياة وليست متأصلة في تربيتنا، ولحرية غير محكومة الى حدود القانون والى دولة «مدنية» اذا لم تكن محكومة «بالعسكر»، فإنها ستكون محكومة «للحرامية».

وقال: «ان دول المنطقة تقع الواحدة تلو الاخرى في كمين تبديد قوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ويزداد داخلها الشرخ الاجتماعي والانقسام الطائفي والمذهبي والعرقي، وتزدهر برامج لثقافة التطرف وتحول كياناتنا الى زواريب محكومة الى السلاح. لقد وصلت مختلف دول المنطقة الى لحظة الانكسار ودخلت نفقا مضطربا وقلقا، نأمل معه ان تتمكن مصر من عبور استحقاقاتها الدستورية، بما يؤدي الى ترسيخ وحدتها وتنوعها واستقرارها، وان تتمكن سورية من بناء وصنع سلامها وادارة حوار منتج حول المستقبل، وان يتمكن الاشقاء الفلسطينيون من استعادة وحدتهم بما يمكنهم من افشال مخطط تهويد القدس واسقاط مشروع صهينة كيان العدو واستكمال تشريد عرب الارض المحتلة».

واشار الى «ان لبنان في واقع المنطقة المضطرب المتوتر والقلق والمحكوم الى استراتيجية الفوضى البناءة، يحتاج دائما الى تقوية عناصر وحدته الداخلية وتعزيز سلامه الاهلي والتفاهم على مخطط استراتيجي للتنمية المستدامة، تجعل من الادارة استمرارا، ليس كل مرة تأتي حكومة نختلف لمن نعطي هذا المركز او ذاك».

ورحب بزيارة البابا بنديكتوس السادس عشر «التي ستعيد الشرق انطلاقا من لبنان، مساحة للشركة والشهادة ومنارة مشعة للمحبة الخالصة. واستعيد لحظة رجاء، للتذكر بخالص الامل الزيارة التي لا تنسى للبابا يوحنا بولس الثاني الذي اطلق الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"